المواضيع التجريبيّة	المقطع الأوّل : قضايا اجتماعيّة	المستوى : الرّابعة المتوسّطة
مادّة : اللّغة العربية	الموضوع الأوّل 01	المدة الزمنية : ساعتان
الفصل الأوّل 2021 / 2022		

النّص:

بُكَاءُ طِفلٍ

سمِعتُ الطفلَ خليلًا يبكِي بعدَ ضحكه فَهَلَعَ قلبِي فَرَقًا، وشعرتُ بشيءٍ كبيرٍ يذوبُ فيه، أوَّاهُ مِن بُكاءِ الأطفال، إنّه أشدُّ إيلامًا من بُكاءِ الرّجال ! سمِعتُ الطفلَ يبكِي، ورأيتُ العَبَراتِ تتحدَّرُ على وجنَتَيْهِ الورديَّتَين، فكانت تِلكَ اللآلِئُ الدّائبةُ جمراتِ نارٍ تكوِينِي.

ظلَّ الطِّفلُ يبكِي ودلائلُ العَجزِ واليأسِ باديةٌ على مُحيَاهُ الوسيم، ظلَّ يبكِي بُكاءَ متروكٍ مُنفَرِدٍ لا يُحبّه في الدّنيا أحدٌ. الطّفلُ الحبيبُ يبكِي فكيفَ أُعيدُ التّألُّقَ إلى عينَيه ؟

ضَمَمتُهُ إلَيَّ بذراعَيَّ اللّتين لم تَضُمَّا يومًا أخًا أو أُختًا صغيرةً، وأجلستُهُ على رُكبَتَيَّ حيثُ لا يجلِسُ سِوى الأطفالُ الغُرباء، ورفعتُ عقاربَ شعرِه عن جبهتِه الطّاهرةِ بِيَدٍ ترتجِفُ كأنّما هِيَ تلمسُ شيئًا مُقدّسًا ... ثمّ وضعتُ على تلكَ الجبهة شَفَتَيَّ ساكِبةً في قُبلَةٍ كُلَّ ما يحُومُ في جَنَانِي من شَفَقَةٍ وانعطاف. تُرى مَن ذا الّذي يُنبّهُ الانعطافَ والشّفقةَ بمقدارِ ما يفعلُ الطّفلُ الباكِي؟

صَمَتَ الطّفلُ حائرًا؛ لأنّهُ شعرَ بأنَّ روحًا تُناجي روحَه، صَمَتَ هُنَيْهةً، ثمّ عادَ فحدّقَ فِيَّ بعينينِ مِلؤُهُما الحُزنُ والتّعنِيفُ معًا. أتعرِفونَ كيف تحزَنُ عيونُ الأطفال؟ أتعلَمُونَ كيفَ تُعَنِّفُ أحداقُ الصّغار؟ حدّقَ فِيَّ سائلًا عن أعَزِّ عزيزٍ لديه، وقال بصوتٍ هادِئٍ كأصواتِ الحكماء : ماما، ماما ! صغيرُك يناديك فلماذا لا تُجيبين، يا أُمَّ الصّغير؟ لَستِ بالعليلة؛ لأنّي رأيتك منذُ حينٍ تتمايلين بِقدّكِ تحت قُبّعتك، وجواهِرُ مُرصّعةٌ تُطوّقُ العُنُقَ منك. أنتِ صحيحةُ الجسم فلماذا لا تسرعين؟ ألا تحرقك دموع الطّفل الّذي لا تَرَين؟ ألا يُوجِعُكِ الشّهيقُ الّذي لا تسمعين؟ عودِي من نُزُهاتِك الطّويلة، وزياراتِك العديدة، وأحاديثِك السّخيفة، عودِي إلى الصّغيرِ واستميحِيه عفوًا.

لقد خُلِقتِ امرأةً قبلَ أن تكوني حسناء، وكيَّفَتْكِ الطبيعةُ أُمًّا قبلَ أن يجعلَكِ الاجتماعُ زائِرةً. تعالَي وانحنِي أمامَ السّرير، سرير الطّفل، كوني أمامَ هذا المهد الّذي لَعِبْتِ بينَ ستائره طِفلةً، وحَلُمْتِ بِهِ فتاةً، وانتظرتِه زوجةً، فما خَجِلْتِ أن تُمهِليهِ أُمًّا؟ كوني أمامَ المهدِ، فإنَّ المهدَ مَحَجَّتُكِ القُصوَى، ولا تدعِي صاحِبَ السريرِ الصّغيرَ يبكِي، لِئَلّا تملأَ قلبَهُ مرارةُ الوحدة، حتّى إذا ما شبَّ رَجُلًا تحوّلَتِ المرارةُ كُرهًا وصرامةً. نَاغِي الصّغيرَ فإنَّ دموعَ الأطفالِ لَأشدُّ إيلامًا من دموعِ الرّجال.

مَي زيادة، ظُلمات وأشعّة، لبنان. (بتصرّف)

المعجم والدّلالة :

اختلجت : تحرّكت واضطربت. / **الأثير :** الوَسطُ الفضائي. / **استكناه :** معرفةُ كُنهِ الشيء وسرّه. / **الأزليّة :** الأبديّة

هلعَ قلبي فَرَقًا : اضطرب خوفًا. / **عقارب شعره :** خصلات شعره. / **الجَنان :** القلب.

الأسئـــلة

الجــزء الأوّل (12 نقطة)

الوضعيّة الأولى : (04 نُقط)

1. بيّن أثرَ بكاءِ الطّفل في نفسِ الكاتبة من خلال الفقرتين الثانية والثالثة.
2. أذكر الأسبابَ الحقيقيّة لانشغالِ الأمّ عن طفلِها.
3. قدّم عنوانًا آخرَ مناسبًا للنّص.
4. استخرج من النّص مرادف الكلمتين التاليتين : اللّوم. المقصد.
5. هات ضدّ الكلمة الآتية ووظّفها في جملةٍ مفيدة من إنشائك : عَلِيلَة.

الوضعيّة الثانية : (08 نُقط)

1. أعرب ما تحته خط في النص إعرابًا مفصّلًا.
2. حوّل العددين في العبارة الآتية إلى حروف، وغيّر ما يلزمُ تغييره : " **سمعتُ ضَجِكَ (06) أولادٍ. و (11) فتاةً** ".
3. اجعل كلمة (ضحك) في جملة حيث تكون بدلَ اشتمال.
4. هات اسمَ تفضيل من النّص، واذكر فعله.
5. حلّل الصورة البيانية التالية : " لا تدعي صاحبَ السريرِ الصّغيرَ يبكي ".
6. استخرج محسّنا بديعيًّا من الفقرة الثانية، ثمّ بيّن نوعه.
7. هاتِ أسلوبين مختلفين (**خبريا وإنشائيًّا**) من النّص، مبينا نوعيهما وصيغتيهما.
8. أبرزُ النّمطَ الغالبَ على النّص، ومثّل له بمؤشّرين من مؤشراته.
9. استخدمتِ الكاتبةُ في نصّها الإحالة باسم الإشارة تارةً والإحالةَ بالضّمير تارةً أخرى، دُلّ على إحالتين مختلفتين (قبلية / بعدية) واشرحهما، ثم بيّن دورهما في اتساق النّص.

الجــزء الثاني (08 نُقط)

الوضعيّة الادماجية الانتاجية :

السياق : إنّ تربية الأبناء مهمّةٌ صعبةٌ، ولأدائها على أكملِ وجهٍ يجبُ التّحلّي بالمجهودِ والصّبر، ومعلومٌ أنّ العِبْءَ الأكبرَ من هذه المسؤولية يقعُ على عاتق الأمّ، وذلك بسَبَبِ تواجدها الدّائم مع الأبناء إلّا أنّ هذا لا ينفي دورَ الأب في مسيرة التّربية، ولكنّ بعض الأمّهات لا يَقُمْنَ بواجبهنّ، فينتجُ عن ذلك تقصيرٌ وإهمالٌ في تربيةِ النّشء.

المهمة : تُشيرُ الاختصاصيّة منى أحمد إلى خطورة الإهمال في تربية الأطفال وتذكر أنّ العواقبَ تتمثّلُ في حدوث اضطرابات في سلوكهم، وتميّز الأطفال بالعِناد وعدم الطّاعة وغيرها من السلبيّات.

التعليمة : أنتجْ نصًّا من ستة عشر سطرًا، تبيّن فيه عواقبَ إهمال تربية الأطفال، موضّحًا الدور الكبير الّذي يلعبه الوالدان في إنتاج جيلٍ واعٍ قادر على تحمّل المسؤوليّة، داعيًا أولياءَ الأمور إلى ضرورة الاهتمام بهذا الجانب، موظّفًا ما اكتسبتَ من موارد خلال المقطع (القواعد / البلاغة). (يمكنك الاستعانةُ بالتفسيرِ والحجاج)

تقبلوا تحيات أستاذكم محبكم : عبد الوهاب عبد الرحمن

المواضيع التجريبيّة	المقطع الأوّل : قضايا اجتماعيّة	المستوى : الرّابعة المتوسّطة
مادّة : اللّغة العربية	الموضوع الثّاني 02	المدة الزمنية : ساعتان
الفصل الأوّل 2021 / 2022		

النّص:

عُمْرٌ جَدِيدٌ

1. أتَـاكَ النَّبَأ يَا صَدِيقَ الدُّخَـان يَا خَبَّال ذاكَ الصَّديق الكَذُوب
2. أمَـانِيهِ لَـو عِشْتَهَا كَـذَبَتْ بِكُـلِّ المَآسِي عليـكَ تَـؤُوب
3. فَخُذْ عِبْرَةً من حَدِيثِ الصِّغار وقَدْ سَرَّ يَومُ النَّجَـاحِ القُلوب
4. فَيَا حُزنَهُم حينَ نَـالَ الرّماد شهادةَ ذاكَ النَّجَـاحِ الطّروب
5. وإذْ أجمعُوا الأمرَ للاحتفَـال تَمَادَى الدُّخَـانُ بِصُنْعِ الكُرُوب
6. تَهاوَى أبُوهُم طريحَ الفِـرَاش وأنفَـاسُهُ بينَ كَفِّ الغُروب
7. أتَتْهُ السَّجَـائِرُ بالأمنِيـات وتَطْوِي بريقَ السُّـرورِ العَذوب
8. وبَعْدَ انتظَارٍ حَزِينٍ أفَـاق وقَد أجمَعُوا أمرَهُـم أن يَتُـوبَ
9. لِيَلْقَى الحيَـاةَ بِعُمرٍ جدِيد يَفُـوحُ بِرِيحِ الشَّـذَا والوُرود
10. يَبُوحُونَ مَهْلًا بِنَـا يَـا أبِـي حيَاتُكَ مَعنا لَنَـا فـي الوُجُود
11. فَلا يَقْتُلَنَّـكَ هَـذا الخَبِيث وأَعْلِـنْ مِنَ الآنَ ألَّا تَعُـود

ماجد الجبري

اقـرأ النّص قراءة متأنّية واعية، ثمّ أجب عن الأسئلة التالية :

الأسئـــلة

الجـــزء الأوّل (12 نقطة)

الوضعيّة الأولى : (04 نُقط)

1. بيّن القضيّة الّتي عالجها الشّاعر في قصيدته.
2. ليستِ السّجائرُ سوى وَهْمٍ يَخْدَعُ صاحبه، وضّح العبارة الدّالة على ذلك.
3. أذكر الأمرَ الذّي أجمع عليه الأبناء حين استفاق أبوهم من غيبوبته.
4. وضّح دلالة العنوان، ومدى انسجامه مع مضمون النّص.
5. قدّر قيمة اجتماعية من خلال النّص.

الوضعيّة الثانية : (08 نُقط)

1. أعرب ما تحته خط في النص إعرابًا مفصّلًا.
2. حوّل العدد الوارد في العبارة إلى الحروف مع بيان الحكم الإعرابي للمعدود : " تحوي العُلبةُ (15) سيجارةً ".
3. ركّب جملةً تشتملُ على بَدَلٍ مُطابِقٍ بكلمة (سيجارة).
4. املإ الجدول التالي من النّص :

منتهى الجمـوع	صفة مشبّهة	صيغة مبالغة	ظـرف زمان
مفاعل :			

5. سَمّ ثمّ اشرح الصّورتين البيانيتين الواردتين في البيتين (06 / 07) من القصيدة.
6. تضمّن البيتُ الأوّل لونًا بديعيًّا، استخرجه، ثمّ بيّن نوعه.
7. سمِّ الأسلوبَ البلاغيَّ الوارِدَ فِي البيت الثالث، وحدّد نوعه وصيغته.
8. تكرّرَ في القصيدة لفظُ (الدّخان)، وضّح دلالة هذا التكرار في اتّساق وانسجام النّص.
9. أُكتبِ البيت الثّالث عروضِيًّا (الكتابة / الرموز)، ثمّ اذكر حرفَ الرّويّ.

الجـــزء الثاني (08 نُقط) الوضعيّة الإدماجية الإنتاجية :

السياق : بينما كنت عائدًا من المدرسة إذ بِكَ تلتقي بصديقٍ لك كان قد انتقلَ إلى الثانوية، يحملُ في يده سيجارةً يعلو دُخانُها ويملأُ الأرجاء ونظرات الإعجاب والغرور تملأ عينَي صديقك، فعكفتَ على تنبيهه بخطورة التدخين وآثاره السلبية فضلًا عن كَونِه مهلكة للنّفس ومضيعةٌ للمال.

السند : " التّدخين طريقٌ نحو الموت البطيء ".

التعليمة : أنتجْ نصًّا من ستة عشر سطرًا، تبيّن فيه ما دارَ بينكما من حوارٍ حول خطورة التّدخين، داعيًا الأصدقاء والزملاء لضرورة الابتعاد عنه وعن كلّ ما يسبّب الضرّرَ البالغ للإنسان ومجتمعه، موظّفًا ما اكتسبتَ من موارد.

تقبلوا تحيات أستاذكم محبكم : عبد الوهاب عبد الرحمن

المواضيع التجريبيّة	المقطع الأوّل : قضايا اجتماعيّة		المستوى : الرّابعة المتوسّطة
مادّة : اللّغة العربية	الموضوع الثّالث 03	الشّامل	المدة الزمنية : ساعتان على الأقلّ
الفصل الأوّل 2021 / 2022			

النّص:

على قارعةِ الطّريقِ قَعَدَ شَابٌّ مُسْتَعْطِيًا، فَتًى قويُّ الجِسمِ أضعَفَهُ الجوعُ، فجلسَ فِي منتصفِ الشّارعِ مادًّا يَدَهُ نحوَ العابِرين مُتَسَوِّلًا مستغيثًا بالمحسِنين، مُرَدِّدًا آياتِ انكسارِه، شاكِيًا آلامَ جوعِهِ.

خَيَّمَ اللّيلُ وقَدْ يبسَتْ شفتَاهُ وكَلَّ لِسانُهُ، ولَمْ تَزَلْ يدُهُ فارِغَةً مثلَ جَوفِهِ، فقامَ إذْ ذَاكَ وذَهَبَ خارجَ المدينةِ، وجلسَ بينَ الأشجارِ وبَكَى بُكَاءً مُرًّا، ثُمَّ رفعَ عينَيْهِ يغشَاهُما الدّمْعُ وقال :

" لقد ذَهَبْتُ إلى المُوسِرِ أطلُبُ عملًا فَطُرِدْتُ لِرَثَاثَةِ ثِيَابِي، وطَرَقْتُ بابَ المدرسَةِ فَمُنِعْتُ لِفراغِ يَدِي، ورُمْتُ الاستخدامَ وَلَوْ بِكَفافِ يومِي فَأُبْعِدْتُ لسُوءِ طالِعِي، وأخيرًا سَعيتُ مُتسوِّلًا فرآني النّاسُ وقالُوا : هذا قَوِيٌّ نَشِيطٌ والإحسانُ لا يجوزُ على ابنِ التّوانِي والكَسَلِ. لماذا يمنَعُ النّاسُ الخُبْزَ عَنِّي ؟ ".

فِي تلكَ الدّقيقة تغيَّرَتْ سَحْنَةُ الرّجلِ البائس، فانتصَبَ وقد لَمَعَتْ عيناهُ كالشّهبِ، ثمّ اقتَضَبَ مِنَ الأغصانِ اليابِسَةِ نُبُوتًا ضخمًا وأشارَ بِهِ نحوَ المدِينَةِ وصرخَ قائِلًا : " طلبتُ الحَياةَ بِعَرَقِ الجبينِ فلمْ أجِدْها، فسوفَ أحصُلُ عليها بِقُوَّةِ ساعِدِي، وسألتُ الخبزَ باسمِ الخيرِ والإحسانِ فلم يسمعنِي الإنسان، فسأطلُبُهُ باسمِ الشَّرِّ وأستزيدُ منه ".

مَرَّتْ (13) سنة والشّابُّ يقطَعُ الأعناقَ مِن أجلِ الحصولِ على النّقود، ويهدِمُ كلّ من يتصدّى لمطامعه، فغمرَت ثروتُهُ المدينةَ، وعَمَّ بطشُهُ، وصارَ محبُوبًا من لصوصِ القَوْمِ ومُخِيفًا لِعُقَلائِهم، ثمّ انتدبَهُ الأميرُ وكِيلًا عنه فِي تلكَ المدِينة شأنَ الأمراء بانتِقَاءِ مُمَثِّلِيهم. وقد صدَقَ الشّاعر حينَ وصَفَ الفقير بقوله :

طَوَاهُ الطَّوَى حَتَّى اسْتَمَرَّ مَرِيرُهُ ** فَمَا فِيهِ إِلَّا العَظْمُ وَالرُّوحُ وَالجِلْدُ

" كَذَا يبتدِعُ الإنسانُ مِنَ المسكِينِ سَفَّاحًا بإمساكه الإحسانَ فِي مواضعه، ومِن ابنِ السّلامِ قاتِلًا بِقَسَاوتِه ".

جبران خليل جبران، دمعةٌ وابتسامةٌ، ص : 83، (بتصرّف).

المعجم والدّلالة :

كَلَّ : ثَقُلَ. / طالِعِي : حَظِّي. / سَحْنَة : الحال، الشّكل واللّون.

الأسئـــلة

الوضعيّة الأولى :

1. أشارَ الكاتبُ في نصّه إلى أربع قضايا اجتماعيّة. أذكُرها.
2. اعتمدَ الكاتبُ في أثناءِ نصّه على التّأطيرِ المكانيّ والزّمانيّ. حدّدهُما.
3. اشرحْ كلمة (المُوسر) حسبَ سياقِها في النّص، ثمّ وظّفها في جملةٍ مفيدةٍ من إنشائك.
4. وضّح مقصُودَ الكاتبِ منَ العبارةِ الّتي ختمَ نصّهُ بها.
5. استنتجِ الرّسالةَ الّتي أرادَ الكاتبُ إيصالَها من خلالِ نصّه.

الوضعيّة الثانية : (08 نُقط)

1. أعرب ما تحته خط في النص إعرابًا مفصّلًا.
2. علّل مَجيءَ كلمة (مُخيفًا) منصوبةً، وكلمة (المدينة) مجرورةً فيما يلي :

وصارَ محبُوبًا من لُصُوصِ القومِ ومُخيفًا من عُقلائهم.	ثمّ انتدبَهُ الأميرُ وكيلًا عنه في تلكَ المدينة.

3. أكتُبِ العَدَدَ ما بينَ قوسين في الفقرةِ الخامسةِ بالحروفِ، ثمّ اضبطهُ بالشّكل التّام.
4. حدّدِ النّمطَ المعتمَدَ في الفقرةِ الأولى، ثمّ علّل إجابتَك بذكرِ: مؤشّرين اثنين مع التّمثيل، ثمّ وظيفة النّمط.
5. حلّل الصّور البيانيّة الآتية :

(فَمُنِعْتُ لِفراغِ يَدِي)	(لمعت عيناهُ كالشّهب)	(فغمرت ثروتُهُ المدينة)
اسمها :	اسمها :	اسمها :
شرحُها :	شرحُها :	شرحُها :
أثرُها :	أثرُها :	أثرُها :

6. في الفقرةِ الرّابعة مُحَسّنان بديعيّان مختلفان (لفظيّ / معنويّ)، استخرجهما ثمّ بيّن نوعيهما.
7. اعتمدَ الكاتبُ مجموعةً منَ القرائنِ اللُّغويّةِ لتحقيقِ اتّساقِ النّص. املإ الجدولَ التّالي انطلاقًا منها :

الروابط اللفظية		الروابط المنطقيّة	إحالتان مختلفتان	
النّوع :	التّمثيل :	النّوع :	قبليّة :	بعديّة :
النّوع :	التّمثيل :	التّمثيل :	المحيل :	المحيل :
			المحال إليه :	المحال إليه :

8. أكتُبِ البيتَ الواردَ في النصّ كتابةً عروضيّةً، واضعًا الرّموزَ، محدّدًا القافيةَ وحَرْفَ الرّويّ.
9. جاءَ في النّص على لسانِ الشّاب : (وسألتُ الخبزَ باسمِ الخيرِ والإحسانِ فلم يسمعني الإنسان، فسأطلُبُهُ باسمِ الشّرّ وأستزيدُ منه)، أبْدِ رأيَكَ في قولِ الشّاب، وهل تراهُ مُحِقًّا فيما قاله ؟ علّل.
10. (في تلك الدّقيقة تغيّرتْ سحنةُ الرّجل البائس ...)، أكمِل الأحداثَ انطلاقًا من إنشائكَ الخاصّ، متصوّرًا ومقترحًا نهايةً سعيدةً للشّاب.

تقبّلوا فائق أستاذكم محبّكم: عبد الوهاب عبد الرحمن.

المواضيع التجريبيّة	المقطع الأوّل : قضايا اجتماعيّة	المستوى : الرّابعة المتوسّطة
مادّة : اللّغة العربية	الموضوع الرّابع 04	المدة الزمنية : ساعتان
اختبار تجريبي للفصل الأوّل 2021 / 2022		

النّص:

صَبِيُّ الدُّكّان

أَذْكُرُ تمامًا تلكَ اللّحظة، فقد كانت يَدِي تُعالِجُ قارورةَ الغازِ، وأنا أُحاوِلُ وَصْلَها بالأنبوبِ مكانَ القارورةِ الفارِغة، لحظةٌ حاسِمَةٌ تستَدْعِي التّركيزَ الدّقيقَ، أوصانِي مُعلِّمِي حينَ وَكَلَ إلَيَّ هذهِ المهمّةَ قائلًا: " يبدُو لِي أنّكَ فتًى عاقِلٌ؛ وَلِذَا يمكنُنِي تسليمُك المسؤولِيّةَ. انتَبِه جيّدًا، أنتَ تتعاملُ مع مادّةٍ خَطِرَة، ولا مجالَ للإهمال ".

كانَ ذلك في الأسبوعِ الأوّلِ بعدَ وُصُولِي إلى بيروت، مدِينةِ السّحرِ والدّهشة. كَم سمعتُ عنها من الرّفاقِ الّذين سبقُونِي إليها لِيَجِدُوا أعمالًا في وِرَشِ البناءِ القائمةِ هناك. لم أُوفَّق للعملِ في وِرَشِ البناء، فَرُحْتُ أتجوّلُ في الأسواقِ وأعرِضُ نفسِي على كُلِّ صاحِبِ دُكّانٍ، إلى أن استوقَفَنِي هذا المُعلِّمُ، وهو صاحِبُ دُكّانٍ صغيرٍ يُشبِهُ إلى حَدٍّ كبيرٍ دكاكِينَ بدِيعَةٍ في قريتِنا في الرّيفِ البعيد.

أوصَانِي أبي وهوَ يُودِّعُنِي، قال : " الطّاعةُ والوَدَاعَةُ والأمانَةُ، (03) صِفاتٍ يَجِبُ أن تتحَلَّى بها في غُربَتِك، يا بُنَي، ولن تَجِدَ هناكَ إلّا حُسْنَ السلوك سندًا لك. إمضِ واللهُ معك". ما يزالُ أثَرُ يدِهِ على كَتِفِي، حينَ ودَّعَنِي عندَ المحطّة، وعندما استدرتُ أُشَيِّعُه بنظراتِي خُيِّلَ إلَيَّ أنّه كانَ يمسَحُ دُمُوعَه. رَجُلٌ بأسٍ وتصميمٍ أبي. حاوَلَ جُهدَهُ كَيْ يُعوِّضَنِي وإخوَتِي مِن نَقصٍ تَذَوَّقَهُ، وحرمانٍ أتعَسَ طُفولته، لكِنَّ الفقرَ جائِرٌ، وهو "أسْوَءُ أصنافِ العُنفِ"، كما قرأتُ في كِتابٍ لِحَكِيمٍ هنديّ.

وأعترِفُ أنّ لِمُعلِّمِي أيادِيَ بيضاءَ عليَّ وعلى توجُّهِي، وحتّى على تحسينِ نُطقِي وتهذيبِ لُغَتِي، كما يعودُ الفَضْلُ كُلُّ الفضلِ إليه في مساعدتي على تطويرِ شخصِيّتِي وتحسينِ معرِفتي، إذْ شجّعَنِي على حضورِ دروسٍ مسائيّةٍ في اللُّغات، فوُلِدَ فِي داخلِي أمَلٌ جديدٌ فِي إمكانِ التّقدّم، والانتقالِ من موقعِ صَبِيٍّ إلى ما هو أرقَى مكانةً منه.

كان قد مَرَّ عامانِ اثنانِ على ذلك، حينَ وجدْتُنِي أقرَأُ وأحاوِلُ كتابةَ الرّسائلِ بالإنجليزية، فقد كُنّا نتبادلُ الرّسائلَ والتّمارينَ بين زملاءِ الصّفِّ الواحد. وذات يوم، كَتَبَتْ مُعلِّمَتُنا البالِغَةُ مِنَ العمرِ (35) سنةً مَثَلًا إنجليزيًّا وطلبت مِنّي أن أُعَرِّبَهُ، فوقَفتُ من دونِ تردُّدٍ، وقرأتُه بالعربية بصوتٍ عالٍ : " مَتى وُجِدَتِ الإرادةُ وُجِدَ الطّريقُ إلى الوُصُول ". فصَفَّقَتْ لِي وهي تقول : لقد حَقَّقْتَ هذا القول بالفعل.

حينَ عُدْتُ إلى نفسِي، فكّرتُ في أنّ معلّمتنا تُجيدُ قراءةَ الأفكارِ أيضًا، لا تَدْرِيسَ اللّغةِ الإنجليزيةِ فقط ... غادَرْتُ الصّفَّ، تلك الليلة، وتلكَ الكلماتُ تُلاحِقُنِي، فقد كُنتُ أسمعُ صوتًا يطِنُّ فِي أُذُنِي: " أنتَ وحدَكَ في وُسْعِكَ أن تَجِدَ الطّريق ". إيميلي نصرالله، أسودُ وأبيضُ، دار الكتب الحديثة، ص : 45، 2001، بيروت، لبنان.

الأسئـــلة

الجـــزء الأوّل (12 نقطة)

الوضعيّة الأولى : (04 نُقط)

1. استخلِصْ من النّص ما يدُلُّ على تحمُّلِ الصّبيّ مسؤوليّاتٍ أكبرَ ممّا تسمحُ به سِنُّهُ.
2. أذكر الخِصالَ الّتي أهّلَتِ الصّبيَّ لِتحسينِ وضعيّتِهِ والارتقاءِ في حياتِه.
3. اقترح فكرةً عامّةً مناسِبةً للنّص.
4. هاتِ مرادف الكلمتين التاليتين : الوداعةُ. جائرٌ.
5. هات من النّص ضِدّ الكلمة الآتية : يأسٌ.

الوضعيّة الثانية : (08 نُقط)

1. أعرب ما تحته خط في النص إعرابًا مفصّلًا.
2. حوّل العددين الواردَين بين قوسين فِي النّص إلى حروف، وغيّر ما يلزم تغييره.
3. استنبِط تمييزًا من النّص.
4. استخرج كِنايةً من الفقرةِ الرّابعةِ، وحدّد نوعها وأثرها.
5. حدّد المحسّن البديعي الوارد في الجملة الآتية، وبيّن نوعَه :

" وهو صاحِبُ دُكّانٍ صغيرٍ يُشبِهُ إلى حَدٍّ كبيرٍ دكاكِينَ بديعةٍ في قريتِنا في الرّيفِ البعيد ".

6. برهن أنّ نمط النّص سَرديّ، مستدِلًّا بمؤشّرين من مؤشّراته.
7. تتبّع أحداثَ القصّة. هل يمكِنُ تغييرُ تعاقُبِها وترتيبِها ؟ علامَ يَدُلُّ ذلك ؟
8. استخرج مظهرين من مظاهر اتّساق النّص، ثمّ بين دورهما فِي بناءِ النّص.
9. ناقِشِ العبارة الآتية بالحجة : " أنتَ وَحْدَكَ في وُسْعِكَ أن تَجِدَ الطّريق ".

الجـــزء الثاني (08 نُقط) الوضعيّة الإدماجية الإنتاجية :

السياق : كثيرًا ما يُراوِدُ الإنسانَ حُلمٌ وهدَفٌ يُخيّلُ إليه أنّه يستطيعُ الوصولَ إليه، لكن سرعان ما يتلاشَى ذلك الحلم بتقصيرٍ منه أو عَجزٍ أو كَسل، وقِصَصُ هؤلاء كثيرةٌ عديدةٌ.

السند : يقول الدّكتور إبراهيم الفقي رحمه الله : " يكفيكَ أنّ الله تعالى مَنَحَكَ يومًا جديدًا حتّى تستطيعَ أن تُصلِحَ ما أفسدتهُ الظّروف ".

التعليمة : أنتجْ نصًّا من ستة عشر سطرًا، تسرُدُ فيه قِصّةً حصلت لك أو لِغيرِكَ تبرزُ من خِلالِها أهميّةَ الهدفِ والحُلمِ في مواصلة البَذْلِ والعَطاءِ وعدمِ الرّكونِ إلى الكسلِ والفُتُور، موظّفًا ما اكتسبتَ من موارد.

تقبلوا تحيّات أستاذ العربية : عبد الوهاب عبد الرحمن.